

النهاية في غريب الأثر

{ هرق } (س) في حديث أم سَلَمَة [أنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرِّاقُ الدِّسَمَ] كذا جاء على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ . والدِّسَمَ مُنْصُوبٌ أَي تُهَرِّاقُ هِيَ الدِّسَمَ وهو مَنْصُوبٌ على التَّمييز وإن كان مَعْرِفَةٌ وله نَظَائِرٌ أو يكون قد أُجْرِيَ تَهَرِّاقٌ مُجْرَى : نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ غُلَامًا وَنُتِجَ الْفَرَسُ مُهْرًا .

وَيَجُوزُ رَفْعُ الدِّسَمِ عَلَى تَقْدِيرٍ : تُهَرِّاقُ دِمَاؤَهَا وَتَكُونُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ بَدَلًا مِنَ الْإِضَافَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى [أَوْ يَعْغُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ الذِّكَاكِ] أَي عُقْدَةُ زِكَاحِهِ أَوْ زِكَاحِهَا .

والهاء في هَرَّاقَ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ أَرَّاقَ يُقَالُ : أَرَّاقَ الْمَاءُ يُرِيقُهُ وَهَرَّاقَهُ يُهَرِّيقُهُ بَفَتْحِ الْهَاءِ هَرَّاقَةٌ . وَيُقَالُ فِيهِ : أَهَرَّقْتُ الْمَاءَ أَهَرَّقُهُ إِهْرَاقًا فَيُجْمَعُ بِإِينِ الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ